

**نائب أردني: الوزير الحمود في عمان قريباً و«النقل» لا تعلق**

المتعلقة بالنقل بين الأردن وسورية. وزارة النقل بدمشق رفضت الرد على أسئلة «الوطن»، بخصوص صحة ما نشره النائب الأردني، وفضلت عدم التعليق على إمكانية زيارة الحمود إلى عمان من بعدها.

وتنشر خوري تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قال فيها: «وزير النقل السوري في عمان خلال أيام». وأضاف: إن «الإمتداد الطبيعي في طريقه للحياة الطبيعية». وأوضح أنه من المتوقع أن تبدأ الزيارة، الخميس المقبل، ليبحث كل الملفات عدة.

**فورد لا «المعارضات» السورية: لا تنتظروا من واشنطن شيئاً**

مباشراً، مشيراً إلى أن الشرطين غير متوافرين، فسورية لم تهاجم الولايات المتحدة، ومجلس الأمن لن يصدر ذلك القرار.

وأوضح فورد أنه «في حال شرعت القوات الجوية الأميركية في التحليق فوق إدلب، فسكون هناك احتمال حقيقي للقتال بين الطائرات الحربية الروسية والأميركية»، وقال: «الحقيقة أنه لا أحد في واشنطن على استعداد للمخاطرة بحرب عالمية ثالثة، بسبب سورية».



## ثبت نقاطه في «تل ملح» و«الجبين» وأمن طريق السقيلية محردة كاملاً الجيش يقبل المعادلات شمالاً وعشرات الإرهابيين بين قتل وفار



الجيش العربي السوري يدمر تحصينات الإرهابيين ويحقق مزيداً من التقدم في ريف حماة الشمالي ويستعيد قرية تل ملح (سانا)

الطائرات من دون طيار في عمليات الصنف». ولقت روكوي إلى أن المسلحين قاموا بمحاولات جديدة لإطلاق الصواريخ على الأهداف الروسية في أراضي منطقة خفض التصعيد في إيدب يومي ١٧ و ٢١ تموز الجاري، حيث صدت وسائل الدفاع الجوي للقاعدة الجوية الروسية هذه الهجمات.

كما ذكر روكوي، أن نحو ٣٠٠ مسلح، هاجموا مواقع الجيش السوري في منطقة بلدتي «كفر هود» و«جلاحة»، وصد الجيش السوري هذه الهجمات، مبيئاً أنها تسببت باستشهاد عشرات الجنود والمدنيين خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

المراقبة التركية، ولفتا إلى أن القذائف سقطت محيط النقطة على سورها، ولم تتوضح إن كان هناك أي خسائر حتى الساعة.

بالتوازي مع هذه التطورات الميدانية أكد رئيس إدارة الأركان العامة التابعة لهيئة الأركان العامة للقوات الروسية، الفريق أول، سيرغي روكسوكوي، أن الإرهابيين مستمرين في محاولة تنظيم الهجمات على قاعدة حميميم الجوية في سورية، وقال بحسب ما أوردت وكالة «سبوتنيك» الروسية، «إن الإرهابيين لا يوقفون محاولات تنظيم هجمات على قاعدة حميميم الجوية، ولهذا الغرض يستخدمون أنظمة راجمات الصواريخ

**حماة - محمد أحمد خبازي وكالات**

مزلزلاً الأرض من تحت أقدام الإرهابيين، الذين حشدوا ما استطاعوا من كل حذب وصوب، قلب الجيش العربي السوري كل المعادلات شمالاً، ولفن إرهابيي ريف حماة الشمالي درساً ميدانياً جديداً، في هجوم مباغت، أنتج حتى الآن استعادة قرنتي «تل ملح» الإستراتيجية و«الجبين»، وتأمين طريق السقيلية محردة كاملاً.

تحصينات الإرهابيين التي تهافت سريعاً أمام الضربات المركرة لوحدات الجيش، كشفت هشاشة التحشيد الذي سعت إليه، وهشاشة الموقف التركي الداعم لها، والذي حاول الإيحاء عبر إرسال المزيد من الآليات، بقدرته على الإسماك بزمام الأمور والتحكم بها، الأمر الذي لن يستمر، مع إصرار الجيش على استعادة كامل أراضيه.

الجيش السوري تمكن أمس من تأمين طريق «السقيلية محردة» كاملاً، بعد ساعات من سيطرته على قرية «الجبين» و«تل ملح» شمال محردة، إثر معارك عنيفة مع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والمليشيات المتحالفة معه، والذين استخدموا قبل ثلاثة أيام تعزيزات كبيرة من أرياف حماة وإدلب ليزجوا بمواجهة الجيش تحسباً لمعركة اعتقدوا أنهم لن يخسروها.

مصدر ميداني بين لـ«الوطن»، أن

## التقى قاضي قضاة فلسطين ومدير المجلس النرويجي للاجئين المقعد: الإرهابيون هدموا المخيمات الفلسطينية لإنهاء حق العودة

أن سورية انتصرت على هذه المؤامرة بفضل صمود الشعب والجيش والقيادة، وفي تصريح للصحفيين عقب الاجتماع، أكد المقعد استمرار سورية بدعم نضال الشعب الفلسطيني، ولاسيما في هذه اللحظات الصعبة التي تتطلب من الجميع الوقوف صفاً واحداً، لأن الانتصار الفلسطيني هو انتصار لسورية وكل الدول العربية الأخرى. وأوضح المقعد أنه بعد أن أعتت الجهات الفلسطينية المعنية اتفاقيات سابقة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصبح من واجبا كعرب أن نزيد من وفتونا إلى جانب الشعب الفلسطيني ومواجهة ما تسمى «صفقة القرن» التي تنفذها الإدارة الأميركية.

وفي تصريح مماثل، اعتبر الهباش أنه من الطبيعي أن يكون هناك تواصل حاصل ويحصل من عدوان إرهابي على سورية وفلسطين ومنظمتنا العربية، وذلك بدعم أمريكي مطلق ودعم بعض الدول الأوروبية وأرواتهم في المنطقة، مدنياً الجرائم التي نفذتها «إسرائيل»، بحق الفلسطينيين وخاصة تدميرها لساكنتهم في القدس وغيرها من الأرض المحتلة والتي تعتبر جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، مجدداً تأكيد رفض سورية ما تسمى «صفقة القرن»، ومحاولة تسويقها ما قبل بعض الأنظمة العربية.

بدوره أعرب الهباش عن سعادته مع فلسطين والشعب الفلسطيني لسورية بقيادة الرئيس بشار الأسد، لافتاً إلى

**وكالات**

أدان نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقعد، قيام المجموعات الإرهابية المسلحة، باستهداف المخيمات الفلسطينية، والتي كانت بغية إنهاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتصفية الحقوق التاريخية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

المقعد وخلال استقباله أمس، قاضي قضاة فلسطين ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والإسلامية محمود الهباش، أكد بحسب ما أوردت وكالة «سانا»، دعم سورية شعبياً وقيادة للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن العدو الإسرائيلي يقف خلف كل ما من شأنه يهدم حق العودة للاجئين الفلسطينيين ومنظمتنا العربية، وذلك بدعم أمريكي مطلق ودعم بعض الدول الأوروبية وأرواتهم في المنطقة، مدنياً الجرائم التي نفذتها «إسرائيل»، بحق الفلسطينيين وخاصة تدميرها لساكنتهم في القدس وغيرها من الأرض المحتلة والتي تعتبر جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، مجدداً تأكيد رفض سورية ما تسمى «صفقة القرن»، ومحاولة تسويقها ما قبل بعض الأنظمة العربية.

بدوره أعرب الهباش عن سعادته مع فلسطين والشعب الفلسطيني لسورية بقيادة الرئيس بشار الأسد، لافتاً إلى

## وزير العدل هشام الشعار لـ«الوطن»: ٢٢ ألف قرض متعثر تجري معالجتها في القضاء

**هناك غانم**

أكد وزير العدل هشام الشعار أن هناك نحو ٢٢ ألف ملف تنفيذي خاصة بالقروض المتعثر تم معالجتها ضمن الإجراءات القضائية. وأعلن الشعار في جلسة الحكومة الأسبوعية أمس الأول أنه نتيجة الإجراءات التي اتخذت بلغت قيمة المبالغ المحصلة من القروض المتعثرة حتى الآن نحو ١٨٢ مليار ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار الشعار إلى أن هناك توجهات جادة من الحكومة لمعالجة حل مشكلة القروض المتعثرة والوقوف على إجراءات التحصيل المتبعة في المصارف وفقاً للقانون بالتعاون بين القضاء والمصارف والجهات العامة لتحصيل هذه الديون المترتبة منذ سنوات طويلة.

وأضاف الشعار: حان الوقت لاستردادها وإجراء عمليات التسوية والجدولة لها لأنها أموال للدولة والمواطن، وهذا كان موضوع النقاش في مجلس الوزراء خلال جلسة (أول من) أمس.

واعتبر الشعار أن متابعة ملف القروض المتعثرة من قبل القضاء يرسخ مبدأ سيادة القانون وتحصيل القروض عن طريق القضاء، لافتاً إلى أن سورية شهدت قبل الحرب نهضة اقتصادية كبيرة وتطوراً مصرفياً مهماً وتجلي ذلك بدخول المصارف الخاصة إلى السوق المصرفية ومنح القروض التي تعتبر شريراً العمل المصرفي. وأضاف: الحرب الإرهابية على سورية استهدفت العصب الاقتصادي من معامل ومشتات صناعية وتجارية فزاد عدد القروض المتعثرة، والتي أصبحت هناك صعوبة في تسديدها، وبالتالي زادت الدعاوى القائمة على الأشخاص الذين لم يسدوا هذه الديون لأسباب مختلفة.

ولفت إلى أنه نتيجة ذلك أصدرت الحكومة قراراً يقضي بتشكيل لجنة مركزية يتفرع عنها عدة لجان مهمتها دراسة ملف القروض المتعثرة لدى المصارف العامة، ومعرفة أسباب التعثر ومدى إمكانية التسديد باعتبار أن وزارة العمل هي المعنى الأول بتطبيق القانون من خلال الدعاوى القائمة لدى المحاكم المصرفية ودوائر التنفيذ.

وأوضح الشعار أن القانون ٢٢ أبقى التقاضي بالدعاوى المصرفية على درجتين فقط، بداية واستئناف وذلك اختصاراً لفترة التقاضي.

## المليشيات الكردية توافق على «المنطقة الآمنة» لكن بعمق خمسة كيلومترات! موسكو: واشنطن تنهب ثروات سورية وتهرب نفظها



عربات للمجموعات الإرهابية برفقة قوات للاحتلال الأميركي محيط قاعدة التف (عن الانترنت)

وهناك مخطط إجرامي لنقل النفط السوري عبر الحدود، وما يحدث ببساطة نهب الثروة الوطنية السورية».

السؤال العسكري الروسي، كشف عن أن المدربين الأميركيين يقومون بإعداد «تشكيل مسلح» في منطقة الدهه كيلومترًا، في منطقة «التنف» السورية، وقال: «يقوم المدربون الأميركيون بإعداد التشكيل المسلح «مقاوير الثورة» وعدد من المجموعات المسلحة الصغيرة تابعة لما يسمى «جيش الكتاب العربية»، ووفقا له فإن المروحات العسكرية الأميركية في شرق الفرات تنقل المسلحين، الذين أنشأوا قاعدة وإرسالهم إلى المناطق التي تسيطر عليها القوات الحكومية لزراعة استقرار الوضع، ومنع تقوية مواقع الحكومة السورية هناك، موضحاً: أن «مهامهم هي القيام بعمليات تخريب، ولوحظ وجود مثل هذه الجماعات في دمر والنوكمال».

التهديدات الروسية من الأفعال الأميركية بحق الثروات السورية، والذي يأتي بتنسيق كامل مع مليشيات «قسد» المسيطرة على تلك المناطق،

**الوطن - وكالات**

كشفت موسكو أمس عن حقائق ووقائع خطيرة، تركتها قوات الاحتلال الأميركي لنهب النفط السوري، وإعادة تشكيلات مسلحة من إرهابيي منطقة «التنف» لزراعة أمن السوريين، ومنع حكومتهم من بسط الاستقرار في مناطق سيطرتها.

وقال رئيس إدارة العمليات التابعة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، الفريق أول، سيرغي روكسوكوي، حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، «إضافة إلى تدريب المسلحين، تنتشل الوحدات الأميركية في سورية بنهب المنشآت النفطية والحقول في منطقة الفرات التابعة للحكومة السورية الشرعية»، مشيراً إلى أن الشركات العسكرية الأميركية الخاصة تزيد من عدد موظفيها في المواقع النفطية السورية في منطقة الفرات، وعددهم الآن يتجاوز ٣٥ ألف شخص.

وأوضح روكسوكوي أنه «بتم استخراج وبيع النفط السوري من حقول «كوتيكو» و«العم» و«تاناك»، الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات،

## «الناتو» تحت مجهر الإعلام الإسباني

**تيريبي ميسان**

تشير الوثائق المنشورة في وسائل الإعلام الإسبانية إلى أنه على النقيض من الرواية الرسمية للهجمات التي وقعت في برشلونة في عام ٢٠١٧، فإن العقل المدبر لهذه الهجمات، المغربي عبد الباقي الساسي هو أصولي مطرف منذ وقت طويل، وأنه كان على صلة بتفجيرات الدار البيضاء عام ٢٠٠٣ وتفجيرات أخرى في العراق، وقد تم تجنيده كمخبر لدى أجهزة المخابرات وأن هذه الأخيرة قامت بتزوير ملفه في القضاء الإسباني لتجنبيه قراراً بالطرده من البلاد بعد إدانته بجرم تهريب مخدرات. وقد قدمت له المخابرات التي عمل لحسابها عليه بريد بلا اسم ليتمكن من الحوار مع الضابط المسؤول عنه، وتحتّم وسائل الإعلام الإسبانية بالتأكد أن أرقام هواتف المتأمرين معه كانت تحت التفتت، وأنها قبل كل شيء، كانت تلاحق الإرهابيين خطوة خطوة، وأنها كانت على معرفة تامة ببنيك أهداف هجماتهم، وأنها كانت تراقيمها باستمرار.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد كل هذا السرد: ماذا لم تمنع المخابرات الإسبانية هذه الهجمات؟

لماذا أخفت كل هذه المعلومات؟ ولماذا تكتمت عام ٢٠٠٨ على عناصر مهمة تحصن الحرس المدني، اللهم إلا إذا كانت تتبعي حمايتي من التحقيقات الجارية حول هجمات مدريد التي وقعت في ١١ آذار ٢٠٠٤؟

الآن، بدأت الصورة تتضح لنا أكثر بعد أن تبين أن معظم مرتكبي التفجيرات مدريد كانوا مخبرين لدى البوليس الإسباني.

بتنا نعلم الآن أيضاً أن منظمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» نفذت في اليوم السابق للهجمات في العاصمة مدريد تدريبات تحاكي سناريو الهجوم تماما، لكن بطريقة لم تسمح للإرهابيين بالتعرف على هذا السناريو على الرغم من تنفيذهم له. ولعل أكثر ما يلفت الانتباه، حسب تلك الوثائق، هو مغادرة عدد كبير من عناصر الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» إسبانيا في اليوم التالي للهجمات. وبطبيعة الحال فقد نسبت السلطات الإسبانية الهجوم إلى انفصاليي الباسك في منظمة إي٤٤، ثم إلى الإسلاميين في وقت لاحق.

ربما من دون قصد، رجح رئيس الوزراء الإسباني السابق خوسيه ماريّا أنذار المعروف بولائه الشديد لحلف شمال الأطلسي، فرضية ضلوع الناتو بتلك الهجمات.

وهو أنذار نفسه الذي كشف في بداية «الربيع العربي» أن زعيم القاعدة في ليبيا عبد الحكيم بلحاج أحد المتورطين بتفجيرات مدريد عام ٢٠٠٤، وبدلاً من أن تصدر بحقه مذكرة اعتقال ورجاكم، أصبح الحاكم العسكري للعاصمة الليبية طرابلس، ثم طبقاً للصحافة الإسبانية نفسها، فقد أنشأ بلحاج «الجيش السوري الحر» بطلب من فرنسا، ووفقاً للسفير الروسي الأرحل لدى مجلس الأمن الدولي، فيتالي تشوركين، فقد نقل بلحاج ورجاله من ليبيا إلى تركيا بواسطة الأمم المتحدة تحت غطاء المساعدات الإنسانية للاجئين، وأنه بناء على طلب من المعنى العام المصري هشام بركات إلى الإنتربول الدولي، أصبح بلحاج أمير داعش للمغرب الكبير في عام ٢٠١٥. وهو الآن يحكم شرق ليبيا بدعم عسكري من تركيا وقطر، ويغطا سياسياً من الأمم المتحدة.

وبالعودة إلى هجمات كاتالونيا، فنجاعاً بأن الإرهابي المغربي عبد الباقي الساسي كان عضواً في «جماعة أنصار الإسلام»، وهي جماعة منطرفة انصهرت تدريجياً في بوتقة داعش، وكان يرأسها الكردي الملا كريكار، وهو الآن قيد الإقامة الجبرية في النرويج.

تعلم الآن أيضاً أن وكالة «سي آي إيه» قد نطقت في ذلك الحين اجتماعاً في العاصمة الأردنية عمان للتخطيط لغزو داعش للعراق، ومن الواضح وفقاً لتلك الوثائق أن الملا كريكار كان حينها في السنين في النرويج، لكن ذلك لم يمنعه من المجيء إلى عمان على متن طائرة خاصة تابعة لـ«الناتو» والمشاركة في الاجتماع، ثم العودة بالطريقة ذاتها إلى سجنه. قد يكون كل ما جرى مجرد مصادفات محضه وليست خططا محكمة، لكن هذه المصادفات كثيراً ما تكرر حرفياً منذ عام ٢٠١١ حتى الآن مهما تغيرت مسارح الأحداث، واللاعبين فيها.

## داغستاني لـ«الوطن»: صالات الألعاب الإلكترونية قد تكون حاضنة لأمور غير أخلاقية

**جلنار العلي**

الحديدية وإلغاء القائم منها.

وأعلن داغستاني إغلاق ١٢٥ صالة ألعاب إلكترونية العام الحالي، من بينها نحو ٢٠ كانت مرخصة على أنها مقاهي إنترنت. وأوضح داغستاني أن العقوبات الحديدية تؤدي إلى تجمع الأطفال بشكل غير مدرّس مصادرة الجهيزات لأنها تعد ملكاً خاصاً، مضافاً: على صاحب الصالة كتابة تعهد بعدم مزاوله المهنة مرة أخرى، إلا أنه رغم ذلك يعاود البعض مزاوله العمل وافتتاح الصالة مرة أخرى. وأضاف: أي محل تتم معاقبته يوضع تحت المتابعة وفي حال تكرار المخالفة ولو ليوم يعاد إغلاقه ٣٧ يوماً.

## وزير التعليم العالي يسلم إبراهيم لـ«الوطن»: لا زيادة على رسوم الجامعات الخاصة هذا العام

**الوطن**

كشفت وزارة التعليم العالي يسلم إبراهيم لـ«الوطن» أنه تقرر تثبيت جميع الرسوم والأسعار الخاصة بالجامعات الخاصة المعتمدة وعدم زيادتها هذا العام وتوحيد الرسوم المتعلقة بالوثائق الإدارية اللازمة للطالب.

وعقد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أمس اجتماعاً مع القاضين على الجامعات الحكومية، شدد خلال خميس على أهمية قطاعي التربية والتعليم بإحداث نقلة إيجابية في بناء الإنسان وبنية التنمية البشرية لتكون بعوشرات أفضل مما كانت عليه

قبل الحرب لضمان استمرار الصوت وتعزيز الانتصار وإعادة البناء. وأكد رئيس الوزراء أن المؤسسات والجهات المعنية بتطوير آلية العمل والتكاتف للتصدي لتطورات الحرب على جميع القطاعات.

وفي تصريحه لـ«الوطن» أشار الوزير إبراهيم إلى أنه تم التطرق أيضاً إلى إعادة النظر بهيكل تعليم العالي وإعادة هيكليته عبر القانون وتم تقديم اقتراحات لتعديل التشريع الناظم لذلك والتوجيه بالانضمام بالتعليم التقني. وخلال الاجتماع استعرض المجتمعون الدور التكاملي لقطاعي التعليم العالي والتربية في تحقيق التنمية البشرية وبناء الإنسان